اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو منهاج اللغة العربية

Attitudes of teachers of the primary stage toward the curriculum of the Arabic language

د.عبيد مراد، جامعة عنابة-الجزائر

أ.بن تيشة يوسف، جامعة عنابة-الجزائر

د.بوعالية شهرة زاد، جامعة عنابة-الجزائر

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاه معلمي الطور الابتدائي حول منهاج اللغة العربية، وتم تناول الموضوع حسب الطرق المنهجية المعتمدة في إعداد البحوث، حيث طبق استبيان مكون من 45 بنداً موزعة على أربعة أبعاد وهي الأهداف و المحتوى والأنشطة وأساليب التقويم على 80 معلماً ومعلمة التابعين لمقاطعة المقرن التابعة لولاية الوادي، وأسفرت الدراسة في الأخير على أنه توجد اتجاهات ايجابية لدى معلمي مادة اللغة العربية وتساوت النسب في بعد المحتوى بين راض ورافض.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الطور الابتدائي، المناهج، اللغة العربية.

Abstract: The objective of the current study was to know the direction of the primary stage teachers on the Arabic language curriculum. The subject was addressed according to the methodological methods adopted in the preparation of the research. A questionnaire was composed of 45 items distributed in four dimensions, namely the objectives, content, activities and assessment methods of 80 teachers Of the state of the valley, and the study in the latter that there are positive trends among the teachers of the Arabic language and the proportion of descent in the content dimension between satisfied and rejecting.

key words: Attitudes, primary stage, curriculum, Arabic language.

مقدمة:

يقول وليم ورك "إن للعربية لينا ومرونة يمكنانها من التكيف مع مقتضيات العصر" (قرايرية وسيلة، 2010، ص2)، وهي شهادة غيرنا، ويقول جورج سارتون كذلك: "أن اللغة العربية أسهل لغات العالم وأوضحها فمن العبث إجهاد النفس في تسهيل السهل وتوضيح الواضح" (سعاد عبد الله، جودت إبراهيم، 1997، ص25)، وهي كلمة تجعلنا نحن إلى أصولنا التي سلبتها التكنولوجيا المعاصرة والصراعات الأيديولوجية، ولو عاش الفرد ما تعيشه اللغة العربية من تهيمش وسخرية لبيكى دما على ما آلت إليه اللغة العربية فقتلوا في عقر دارها وأصبح محاموها يبيعونها بأتفه الأشياء حتى في بيوتهم.

ولقد كانت اللغة العربية أحد مقومات الدولة ورموزها وأحد عناصر الهوية الوطنية، إذ ارتبطت مع كل تغير في التركيب البنائي للمجتمعات العربية، فهناك من يزعم أنه متحضر عندما يسب اللغة العربية ويمجد لغة غيره ويجعلها مكسبا لمطامعه المادية متخلبا عن جزء كبير ومهم من هويته الأصيلة التي اقترنت بماض مزدهر وهم دعاة مغتربون وأما الذين يرون أنفسهم أنهم يدافعون عن اللغة العربية ويحرص على تطويرها باعتبارها من أولويات المشروع الحضاري.

وأدرك القائمون على الإصلاح التربوي الذي برز في الميدان مع دخول المدرسي للموسم الدراسي 2003/2004 (نوال عبد الكريم التوبجري، دس، ص09) أهمية إصلاح المناهج التربوية فهي البساط الأول الذي يسير فيه الأفراد المتعلمون وأهميتها - المناهج - في تطوير الأمم وتحقيق الأهداف المسطرة.

ولأن معلم اللغة العربية أحد أعضاء الهيئة التدريسية التي تشكل الطاقم التربوي، ويتجلى دور المعلم في نقل أهم العناصر الثقافية والحضارية التي تركز على غرس القيم بمختلف أنواعها وامتداداتها وهنا تزداد خطورة دور المعلم يوما بعد يوم وخاصة في ظل الحراك الاجتماعي والتطور التكنولوجي والتفتح العلمي.

ومن أجل هذا جاءت هذه الفكرة لتعرج على أهم عنصر في العملية التعليمية -المعلم- لتكشف عن اتجاهه نحو منهاج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

الإشكالية:

لقد دخلت الجزائر منذ سنة 2003 عالم الإصلاحات الشاملة وهي عملية لا مفر منها لتحسين المردود التربوي وتمكينه من تحقيق أكثر فعالية، وحتى يؤدي الدور المنوط به على أكمل وجه، وعلى الرغم من أن مبررات الإصلاح واردة عن الحالة التي آل إليها النظام، وسعيها منها ليصبح النظام التربوي قادرا على الاستجابة للمتغيرات العالمية في مطلع الألفية الثانية، عملت الدولة على تنصيب عدة خلايا ولجان وسنت قوانين ومناشير بهدف تحسين القطاع وتطويره وفق المعايير المعمول بها دوليا.

وكانت الوزارة الوصية قد حددت التوجهات الأساسية في بناء البرامج وتحسينها سعيها منها لتكون المناهج الجديدة مواكبة ومستجيبة للتغيرات الحاصلة في مجال التدريس والتقويم وذلك لتنمية روح التفكير العلمي لدى الطلاب مع مراعاة الجوانب الشخصية الثلاث (الوجداني، المعرفي والحس الحركي) في تكوين التلاميذ لتكون ذلك كفاءة مستهدفة يكتسبها التلميذ، كما ركزت الإصلاحات الأخيرة على إعادة النظر في الكتاب المدرسي، على كل الأصعدة والمستويات ولاسيما منها البرامج الدراسية التي تعتبر الزاد الرئيسي والأساسي للعملية التعليمية. والمعلم هو الأساس في العملية التعليمية في هذه المرحلة وهو الواسطة الأولى بين البرنامج التربوي والتلميذ، وللمعلم دور هام في تحديد توجهاته وهو الأقرب إلى الميدان من الجهات أخرى فبعد دراساته ومطالعته وتنفيذه للبرامج يتبلور اتجاهه نحو هذه المقررات .

وللاتجاه دور هام في نشاط الإنسان وزيادة دافعيته نحو العمل، حيث تشير بعض الدراسات أن الاتجاه السلبي نحو موضوع معين يجعل من العامل يتناقص في العمل ولا يبدي جدية فيه ولا حتى الإبداع. فهذا يؤثر لا محالة على سيرورة التعلم لدى التلاميذ، إلا أن بعد التطبيق الفعلي للمناهج ظهرت آراء حول البرامج بين مؤيد ومعارض من المعلمين فمن هنا جاءت الفكرة لنحاول أن نطرح هذه الإشكالية التي تتمحور حول اتجاه المعلمين نحو برنامج اللغة العربية لطور الابتدائي.

وتتمحور إشكالتنا حول التساؤل التالي: ما هو اتجاه الذي يحمله المعلم نحو منهاج اللغة العربية للطور الابتدائي؟

وتندرج تحتها التساؤلات التالية:

1. ما طبيعة الاتجاه الذي يحمله المعلم الطور الابتدائي نحو منهاج اللغة العربية؟
2. ما طبيعة الاتجاه الذي يحمله المعلم الطور الابتدائي نحو محتوى منهاج اللغة العربية؟
3. ما طبيعة الاتجاه الذي يحمله المعلم الطور الابتدائي نحو أنشطة منهاج اللغة العربية؟
4. ما طبيعة الاتجاه الذي يحمله المعلم الطور الابتدائي نحو أساليب التقويم منهاج اللغة العربية؟
5. ما هي مقترحات التطوير منهاج اللغة العربية من وجهة المعلمين؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يحمل المعلم الطور الابتدائي اتجاهها ايجابيا نحو منهاج اللغة العربية.

الفرضيات الجزئية:

1. يحمل المعلم الطور الابتدائي اتجاهها ايجابيا نحو الأهداف منهاج اللغة العربية.
2. يحمل المعلم الطور الابتدائي اتجاهها ايجابيا نحو محتوى منهاج اللغة العربية.
3. يحمل المعلم الطور الابتدائي اتجاهها ايجابيا نحو أنشطة منهاج اللغة العربية.
4. يحمل المعلم الطور الابتدائي اتجاهها ايجابيا نحو أساليب التقويم منهاج اللغة العربية.

تحديد المفاهيم الإجرائية:

اتجاه المعلم: هو محصلة استجابات علمي اللغة العربية سواء بالإيجاب أو بالسلب على المقياس المعد لذلك، بعد اختيارهم أحد البدائل الثلاث (موافق، محايد، معارض).

المنهاج اللغة العربية: عرف سعادة و ابراهيم المنهج على أنه: "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف، محتوى، خبرات تعليمية، طرق تدريسية وأساليب التقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه (عبد لبوز، 2011، ص57)، أما في الدراسة الحالية فالمنهج هو الوثيقة الرسمية الصادرة عن الوزارة التربوية الوطنية الجزائرية تحتوي على جملة من المواضيع الدروس بالإضافة إلى الأنشطة.

الطور الابتدائي: وهو المرحلة الأولى من التعليم وهي نظام يدرس فيه الأطفال من السن السابعة إلى سن الثانية عشر.

اللغة العربية: ويقصد بها محتوى المادة العربية الذي يتم تدريسه في المرحلة الابتدائية من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الخامسة من نفس الطور، وهي وثيقة معتمدة من وزارة التربية الوطنية صادرة سنة 2011.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع في حد ذاته، إذ أن منهاج الحالي الذي شمله الإصلاحات التربوية الأخيرة، وكون اللغة العربية أحد الرموز السيادة الوطنية وانطلاقا من ضرورة التجديد والتطوير، إلا أن اللغة العربية بدأت تتناقص قيمتها في غالبية المؤسسات الدولية

وهذا نتيجة الصراع القائم بين الايديولوجيات العالمية، واللغة تعد أحد رموز الحضارة الخالدة. من هنا يظهر الدور الخطير للمعلم والمدرس اللغة العربية في المحافظة عليها ودوام بقائها .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاه المعلمين اللغة العربية في الطور الابتدائي تجاه المنهاج المسطر من الدولة ومدى نجاحه في الواقع.

الدراسات السابقة:

دراسة نوال عبد الكريم التويجري بعنوان "تقويم منهج اللغة العربية المطور لصف الأول الابتدائي لدولة الكويت في ضوء آراء وموجهي مادة اللغة العربية"، حيث صممت الباحثة استبانة مكونة من 50 عبارة مقسمة تغطي المجالات التالية: الأهداف، المحتوى، المهارات اللغوية، لغة الكتاب والرسومات ودليل المعلم، وطبقت الاستبانة على (268) معلم و(45) موجهة وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين كانوا راضين عن المنهج اللغة العربية ومنهم من قدم اقتراحات لتطوير المنهج(نوال عبد الكريم التويجري، دس، ص09).

دراسة عبد العزيز لبوز تحت عنوان " اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو منهاج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة" ، حيث صمم الباحث استبانة مكونة من 106 بند موزعة على خمس مجالات وهي: (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، طرائق التدريس والتقييم)، وأسفرت الدراسة إلى أنه توجد اتجاهات إيجابية لدى المعلمي مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة(عبد الله لبوز، 2011، ص118) وتوجد دراسات أخرى تناولت موضوع الاتجاهات والتقييم ولكنها جُلها تحدثت عن الكتاب المدرسي بشكله ومحتواه.

وكانت هاتين الدراستين في متناول الباحث ولديهما ارتباط مباشر بموضوع البحث وفي ما يتعلق بالمناهج وتقييمها واستفاد الباحث من الدراستين في إعداد الاستمارة وتصنيف مجالاتها، وفي تحديد منهجية العمل.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجهة نظر المعلمين الطور الابتدائي نحو منهاج اللغة العربية للطور الابتدائي ومن هذا نرى أن المنهج الوصفي الاستكشافي هو الأقرب والأنسب إلى دراستنا الحالية.

مجتمع الدراسة: تعاملت دراستنا حول الموضوع المطروح مع فئة المعلمين الدائمين بالطور الابتدائي التابعين لمقاطعة المقرن التابعة لولاية الوادي والبالغ عددهم ستة وثمانون (86) معلما ومعلمة دائمين مقسمين على أربعة عشرة مؤسسة تربوية، والذين اثبتوا خمس سنوات عمل فما فوق، والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات والنسب المئوية التي تمثلها .

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد المجتمع على المؤسسات التربوية والنسب المئوية الممثلة لها.

المؤسسة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
بن اعمارّة البشير	08	% 9.30
بن اعمارّة علي	02	% 2.32
عمر بن خطاب 1	10	% 11.62

عمر بن خطاب 2	02	2.32 %
بوهني العلمي	10	11.62 %
حمي بلقاسم	14	16.30 %
خلانفة عمار 1	06	7 %
خلانفة عمار 2	08	9.30 %
حمي مسعودة	06	7 %
حي البلدية	03	3.50 %
كراسع عبد الرزاق	07	8.13 %
غرانسة	07	8.13 %
حمداني العربي	03	3.50 %
المجموع	86	100 %

أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا لمعرفة اتجاه المعلمين حول منهاج اللغة العربية على استبيان معد من طرف الباحث وانقسم إلى أربعة محاور أساسية في المنهاج وهي الأهداف، المحتوى، الأنشطة وأساليب التقويم. والذي تكون من 45 بندا موزعين على أربعة أبعاد: البعد الأول: الأهداف وشملت على إحدى عشرة بندا الأولى من الاستبيان. البعد الثاني: المحتوى وشملت على إحدى عشرة بندا الثانية في الاستمارة. البعد الثالث: الأنشطة وشملت أربعة عشرة بندا الثالثة من الاستبيان. البعد الرابع: أساليب التقويم وشملت على تسع بنود الأخيرة من الاستبيان، بالإضافة إلى أربعة أسئلة مفتوحة تخص الوسائل والتصورات العامة حول المنهاج والمقترحات لتطوير المنهاج وتحسينه.

وتم الاعتماد في بناء الاستمارة على الكتب القراءة لسنة الخامسة الابتدائي(اللجنة الوطنية للمناهج، دس) والوثائق المرافقة لمنهاج اللغة العربية لسنة أولى والثانية والثالثة ابتدائي(اللجنة الوطنية للمناهج، 2011)، بالإضافة إلى مقياس معايير تقويم المنهج الدراسي لحسن على ناجي (حسن علي الناجي، 2000)

الخصائص السيكمترية للأداة:

الصدق: تم حساب الصدق الأداة عن طريق صدق المحكمين وبلغت نسبة الصدق 80 % من اراء المحكمين . بعد توزيعه على عشرة محكمين من بينهم معلمين ومفتشين، وبلغت نسبة الصدق الداخلي 0.90.

الثبات: وتم حساب الثبات عن طرق التجزئة النصفية وبلغت نسبته 0.78 وعن طريق معامل ألفا كرونباخ 0.85.

إجراءات الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صلاحية الاختبار وحساب صدقه وثباته واطمئنان عليه على أنه قادر على إعطاء نتائج حول الموضوع، تم توزيعه على أفراد المجتمع المذكور وبعد جمع الاستمارات تحصلنا على 80 استمارة من أصل 85، وهذا من أحد عيوب الاستمارة أنها لا ترجع أحيانا بالعدد الموزع.

واستعان الباحث في توزيع الاستبيان على المعلمين بمدراء المؤسسات التربوية حتى لا يكون خرقا لنظام المؤسسة ولا اقتطاع من زمن الدراسي للمعلمين، وتم منحهم ثلاثة أيام حتى نفسح المجال لكل معلم الاطلاع على الاستمارة بشكل كافي والإجابة عنها.

عرض نتائج الدراسة:

عرض نتائج الفرضية الأولى والتي نصت على: "يحمل المعلم الطور الابتدائي اتجاهها ايجابيا نحو أهداف المنهاج اللغة العربية".

جدول رقم (01) يوضح توزيع تكرارات استجابات أفراد العينة على محور الأهداف

اتجاه المعلمين	موجب	محايد	سالب	المجموع
عدد الأفراد	40	13	27	80
النسبة المئوية	50%	16.25%	33.75%	100%

من خلال المعطيات الموضوعية في الجدول يتضح أن نصف المعلمين راضون عن منهاج اللغة العربية في حين نجد ما نسبته 16.25% من المعلمين لا يبدون رأيهم حول المنهاج و 33.75% من المعلمين راضون المنهاج رفضا قاطعا.

عرض نتائج الفرضية الثانية والتي نصت على: "المعلم الطور الابتدائي يحمل اتجاهها ايجابيا نحو محتوى المنهاج اللغة العربية".

جدول رقم (02) يوضح توزيع تكرارات استجابات أفراد العينة على محور المحتوى

اتجاه المعلمين	موجب	محايد	سالب	المجموع
عدد الأفراد	35	10	35	80
النسبة المئوية	43.75%	12.50%	43.75%	100%

من خلال المعطيات المجدولة نجد قد تساوت نسبة المؤيدين ونسبة الراضين لمحتوى المنهاج اللغة العربية في الطور الابتدائي والتي بلغت نسبة 43.75% في كلا الاتجاهين الموجب والسالب في نجد 12.50% من المعلمين أبدوا تحفظا على المحتوى المبرمج.

عرض نتائج الفرض الثالث الذي ينص على: "المعلم الطور الابتدائي يحمل اتجاهها ايجابيا نحو أنشطة المنهاج اللغة العربية".

جدول رقم (03) يوضح توزيع تكرارات استجابات أفراد العينة على محور الأنشطة

اتجاه المعلمين	موجب	محايد	سالب	المجموع
عدد الأفراد	60	08	12	80
النسبة المئوية	%75	%10	%15	%100

من خلال البيانات المجدولة يظهر لنا أن نسبة الراضون عن الأنشطة المقدمة في المنهاج اللغة العربية لطور الابتدائي كبيرة وهذا ما دلت عليه النسبة التي قدرت بـ %75 في حين نجد الراضين للأنشطة يقدر بـ %15 فقط وأما المحايدون للأنشطة بلغت نسبتهم %10 من مجموع العينة وهي نسبة قليلة.

عرض نتائج الفرضية الرابعة والتي نصت على: "المعلم الطور الابتدائي يحمل اتجاهها ايجابيا نحو أساليب التقويم المنهاج اللغة العربية".

جدول رقم (04) يوضح توزيع تكرارات استجابات أفراد العينة على محور أساليب التقويم

اتجاه المعلمين	موجب	محايد	سالب	المجموع
عدد الأفراد	55	15	10	80
النسبة المئوية	%68.75	%18.75	%12.50	%100

من خلال النتائج في الجدول المبين أعلاه تتضح أن ما نسبته %68.75 من المعلمين أبدوا رضاهم عن أساليب التقويم المعتمدة في المنهاج اللغة العربية و %12.50 فقط كانوا راضين لأساليب التقويم.

تفسير النتائج:

1. فيما يتعلق بالفرضية الأولى والتي تتمحور حول الأهداف حيث أننا نرى أن نسبة كبيرة من المعلمين راضين على الأهداف المحتوى كما هو موضح في الجدول رقم (01)، وهذا ما جاء ليوافق دراسة عبد الله لبوز حول اتجاهات الأساتذة اللغة العربية نحو منهاج الدراسي ومكوناته وهذا لأسباب عدة منها:

- أن تحديد الأهداف يساعدنا على رسم الطريق وتحديد المحتوى والطريقة واختيار الوسائل والأدوات التي تساعد على تحقيق الأهداف، كما أنها تساعدنا على تقويم مناهجنا (محمد هاشم فالوفاي، 1997، ص55).

- أن المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية مطلعين اطلاع الجيد على أهداف المنهج، والإحاطة عموما على الجوانب التي مسها المنهاج.

- وضوح فلسفة المنهاج لدى كثير من المعلمين والتي تجلت في عناصر المنهاج ككل والتي تمكن المعلم من إدراك أهميتها في حياة الفرد حاضرا ومستقبلا.

- وضوح الأهداف في مادة اللغة العربية التي صيغت على شكل كفاءات تساعد على نواتج تعلم جيدة تمكن المتعلم من أداء الوظيفة الأساسية من تعلم هذه المواد.

2. فيما يتعلق بالفرضية الثانية: والتي تتمحور حول اتجاهات المعلمين حول محتوى اللغة العربية ومن خلال الجدول رقم (02) نلاحظ تساوي بين الراضين والراضين بمحتوى المادة اللغة العربية وهذا ما خالف دراسة عبد الله لبوز ووافقت دراسة نوال عثمان عبد الكريم التويجري حيث أن المحتوى حسب المعلمين يعاني من عدة إخلالات منها:

- عدم التناسق بين مواضيع المحتوى وأهداف المنهج.
 - عدم مراعاة المرحلة العمرية والمواضيع المقترحة في المنهج.
 - ضعف المحتوى في إسهام ذخيرة لغوية لدى الأطفال مما يجعله ناقص الفعالية للمتعلمين.
- 3. أما في الفرض الثالث** الذي تتمحور حول الأنشطة المدرجة في منهاج اللغة العربية فنلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن النسبة الراضين على الأنشطة المدرجة في المنهج كبيرة مقارنة بالراضين لها وهذا ما ورد في دراسة لبوز ويرجع إلى:
- تجديد والتنوع الطرائق في تدريس اللغة العربية.
 - البعد عن طريقة التلقين كطريقة أساسية في التدريس اللغة العربية، وإدخال المتعلم في العملية التعليمية جعله عنصرا فعالا وإيجابيا أثناء عملية التعلم.
 - الطرق التدريس في المنهج الحالي تهيئ الفرصة الكاملة للمتعلم لمعرفة المعلومات وطريقة تنفيذها.

4. وفي الفرض الرابع الذي تتمحور حول أساليب التقويم ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (04) يظهر لنا أن المعلمين الراضون عن أساليب التقويم أكثر من المعلمين الراضون لذلك وهذا يعزو إلى:

- ارتباط التقويم بالأهداف المسطرة في المنهج.
 - التأكيد على التقويم المستمر الذي لا يتحدد بفترة زمنية معينة.
 - شمولية التقويم لجميع عناصر المنهج بداية من الأهداف والمحتوى مروراً بالأنشطة وصولاً إلى التقويم وأساليبه.
 - تنوع أنماط التقويم وتعدد وسائله.
 - قدرة التقويم على التمييز في الفروق الفردية وبنائه بطريقة موضوعية.
- في حين توجد اتجاهات سلبية نحو المنهج وهذا لا يمكن إغفالها في الدراسة لأن سلبية الاتجاه تعني وجود خلل من زاوية معينة ويمكن تفسير الاتجاه السلبي إلى:
- كثافة المنهج من حيث المعومات فهو يحتاج إلى إعادة النظر فيه.
 - الاكتظاظ في القسم مما يعيق عملية تنفيذ المنهج بشكل جيد.
 - قلة الوسائل اللازمة لتنفيذ محتوى المنهج اللغة العربية.
 - ضعف وغياب الشراكة بين الأطراف الفاعلة في بناء المنهج وتسطير خطوات تنفيذه.
 - وجود ضغوطات في العمل حالت دون التطبيق الجيد للمنهج وهذا ما يؤدي إلى ضعف المرودية.

مقترحات المعلمين لتطوير المنهج:

من خلال الأسئلة المفتوحة التي طرحت على أفراد عينة البحث حول مقترحات تطوير أو تحسين منهاج اللغة العربية كانت معظم مقترحاتهم تصب في المحتوى وذلك بنسبة كبيرة ، يمكن وبناءاً على استجابات المعلمين تقديم الاقتراحات التالية:

- عصرنة المنهج اللغة العربية بما يتماشى مع متغيرات العصر.
- إعادة تسلسل المواضيع المقترحة.

- إثراء البرنامج بمواضيع تمس الشخصية الوطنية والثقافة العربية الإسلامية.
- إعادة توضيح وتنظيم في مواضيع المنهاج.
- تخفيف البرنامج حسب قدرة المتعلم.
- التكتيف من الواجبات المنزلية والتمارين.
- توفير الوسائل اللازمة لتفعيل المنهاج.
- إعادة النظر في توزيع الحصص التدريسية.
- إعطاء الوقت الكافي لتنفيذ المنهاج.
- تقديم نماذج تكون قريبة من ذهن المتعلم.
- توفير مساعدين لإنجاز البطاقات والملحقات والوثائق المطلوبة.
- إدراج متخصص في علم النفس لحل المشاكل التربوية العالقة في المدرسة وخاصة ما يتعلق بفئة ذوي صعوبات التعلم التي تفتت بكثرة في المؤسسات التربوية.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات أخرى حول مناهج أخرى لتكشف عن الوجه الصحيح لما هو يجري داخل المدرسة.
- إجراء دراسات أخرى حول اتجاهات المعلمين ومتغيرات أخرى كالدافعية وتصورات المعلمين لمهنة التدريس.
- توسيع مجال الدراسة إلى المفتشين التربويين.

خلاصة الدراسة ومقترحاتها:

من خلال نتائج الدراسة اتضح لنا أن علمي اللغة العربية لديهم اتجاهات ايجابية حول المنهاج اللغة العربية في الطور الابتدائي على عناصره الثلاث (الأهداف والأنشطة وأساليب التقويم)، بينما تساوت النسبة في المحتوى وهذه النتائج تم التوصل إليها بعد إجراءات منهجية نظرية وأخرى تطبيقية ميدانية وهذا ما أكدته بعض الدراسات ونفته أخرى.

وتقترح الدراسة:

- تفعيل دور المعلم في بناء التعلّات واختيار المواضيع المناسبة.
- تضمين القضايا المعاصرة التي تمس حاجات المتعلمين.
- التجديد للوعي المعلمين الثقافي والسياسي والاجتماعي وكذا المحلي والعالمي.
- تحسين أداء المتعلم بالمكافئات المادية والمعنوية.

قائمة المراجع:

1. قرابرية وسيلة(2010)، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات الأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب علمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر.
2. سعادة عبد الله وجودت إبراهيم(1997)، المنهج الدراسي في القرن الحادي والعشرين، مكتبة الفلاح، الكويت.
3. نوال عبد الكريم التوبجيري(دس)، تقويم المنهج اللغة العربية المطور لصف الأول الابتدائي بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمي وموجهي مادة اللغة العربية، مجلة الطفولة العربية، ع(61).
4. عبد الله لبوز(2011)، اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية نحو منهاج الدراسي ومكوناته بمرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(2) جوان 2011، جامعة ورقلة، الجزائر.
5. منهاج السنة الخامسة ابتدائي للغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية.
6. الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية(2011)، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية.

7. حسن علي الناجي(2000)، نحو اشتقاق معايير صادقة لتقويم المنهج المدرسي بمراحله المختلفة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مكتب شؤون الإعلام، الهيئة القومية للبحث العلمي، السنة 6 ، العدد (5) ، طرابلس، ليبيا.
8. محمد هاشم فالوفي(1997)، بناء المناهج التربوية، سياسة التخطيط وإستراتيجية التنفيذ، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.